

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

من المصنفات التي لا تكاد تحصى كثرة والصحاح أقربها مأخذاً والمحكم أمثلها طريقة وأكثرها جمعا وأكملها تحقيقا وقد صرف قوم من المصنفين العناية من ذلك إلى الاقتصار على ذكر الأسماء والأوصاف كأوصاف الرجال والنساء المحمودة والمذمومة وما يختص من ذلك بالرجال والنساء وأوصاف الخيل وأعضائها وألوانها وشياتها وأسنانها وسيرها وعدوها وما يخص الذكور والإناث منها وأوصاف الوحوش من السباع والطيء والوعول والبقر والحمر الوحشيين وأسماء الطير من الجوارح المائدة والطيور المصيدة وبيغات الطير كالرخم وصغاره كالنحل والجراد وأوصاف الهوام كالحشرات من الحيات والوزغ ونحو ذلك وأوصاف العلويات من السماء والسحاب والرياح والأمطار والأزمنة كأوقات الليل والنهار وأوقات الشهر وفصول السنة ونحو ذلك وأسماء النبات من الشجر البري كالطلع والأراك والبستاني كالنخل والعنب والنبات البري كالشيخ والقيصوم وأنواع المرعى وأسماء الأماكن من البراري والقفار والرمال والجبال والأحجار والمياه والبحار والأنهار والعيون والسيول والرياض والمحال والأبنية وأسماء جواهر الأرض من اليواقيت ونحوها وسائر مستخرجات المعادن كالنحاس والرصاص وما يجري مجراها ومستخرجات البحر من اللؤلؤ والعنبر والمرجان وغيرها وأسماء المأكولات من الحبوب والفواكه والأطعمة المصنوعة والأطبخة وأسماء الأشربة كالماء واللبن والعسل والخمر وأسماء السلاح من السيوف والرماح والقسي والسهام والدروع وغيرها وأسماء اللباس من الثياب على اختلافها وأسماء الأمتعة والآنية